**رابعا:الانتباه المنقسم Divided Attention**

هو توزيع متبصر للمصادر الانتباهية المتوفرة لتنسيق أداء اكثر من مهمة في الوقت ذاته.

**نظريات الانتباه المنقسم Theories of Divided Attention**

من اجل فهم قدرتنا على تقسيم انتباهنا ، طـــور الباحثون نمـــــاذج السعة capacity models الخاصة بالانتباه المنقسم. ساعدت هذه النماذج في تفسير كيفية ادائنا لأكثر من مهمة جميعها تتطلب الانتباه في وقت ما. لقد افترضواان الناس لديهم مقدار ثابت من الانتباه الذي بإمكانهم اختياره لتخصيصه وفقا لما تتطلبه المهمة.

هناك نوعين من مختلفين من هذه النماذج : يفترض الانموذج الاول ان هناك مجموعة إشارات واحدة من المصادر الانتباهية التي يمكن ان تنقسم طوعاً. ويفترض الانموذج الثاني ان هناك مصادر متعددة للانتباه.

في الأنموذج الأول يكون لنظام الانتباه مجموعة واحدة منفردة من المصادر التي يمكن تقسيمها بين مهمات متعددة. مثل هذا الانموذج يبدو انه مبسط جداً. الناس يكونون عادة افضل بكثير في تقسيم انتباههم عندما تكون المهمات المتنافسة في كيفيات واشكال مختلفة. الى اقل حد بعض المصادر الانتباهية تكون محددة بكيفية واحدة مثلا اما بصرية او لفظية تقدم فيها المهمة. على سبيل المثال يمكن للفرد الاستماع بسهولة الى الموسيقى والتركيز على الكتابة في الوقت ذاته.لكن يكون اصعب الاستماع الى محطة الاخبار والتركيز على الكتابة في نفس الوقت. السبب في ذلك ان كلا المهمتين لفظية ، الكلمات من الاخبار تتداخل مع الكلمات التي يفكر فيها الفرد. بشكل مماثل تتداخل مهمتان لفظيتان مع بعضهما البعض. لكن المهمة البصرية لا تتداخل مع مهمة سمعية.

اما الأنموذج الثاني فانه يفترض ان هناك اكثر من مجموعة من الإشارات كل واحدة خاصة بمصدر محدد، بحيث يكون كل مصدر محدد بكيفية معينة.

نظرية المصادر الانتباهية قد تم انتقادها بشدة كونها واسعة وغامضة بشكل كبير. بالتأكيد هذه النظرية لاتقف وحدها في تفسير كافة جوانب الانتباه، ولكنها تكمل نظريات المرشح بشكل جيد. نظريات المرشح وعنق الزجاجة في الانتباه تبدو انها مناسبة للمهمات المتنافسة التي تبدو متضاربة مثل مهمات الانتباه الانتقائي والانتباه المنقسم.